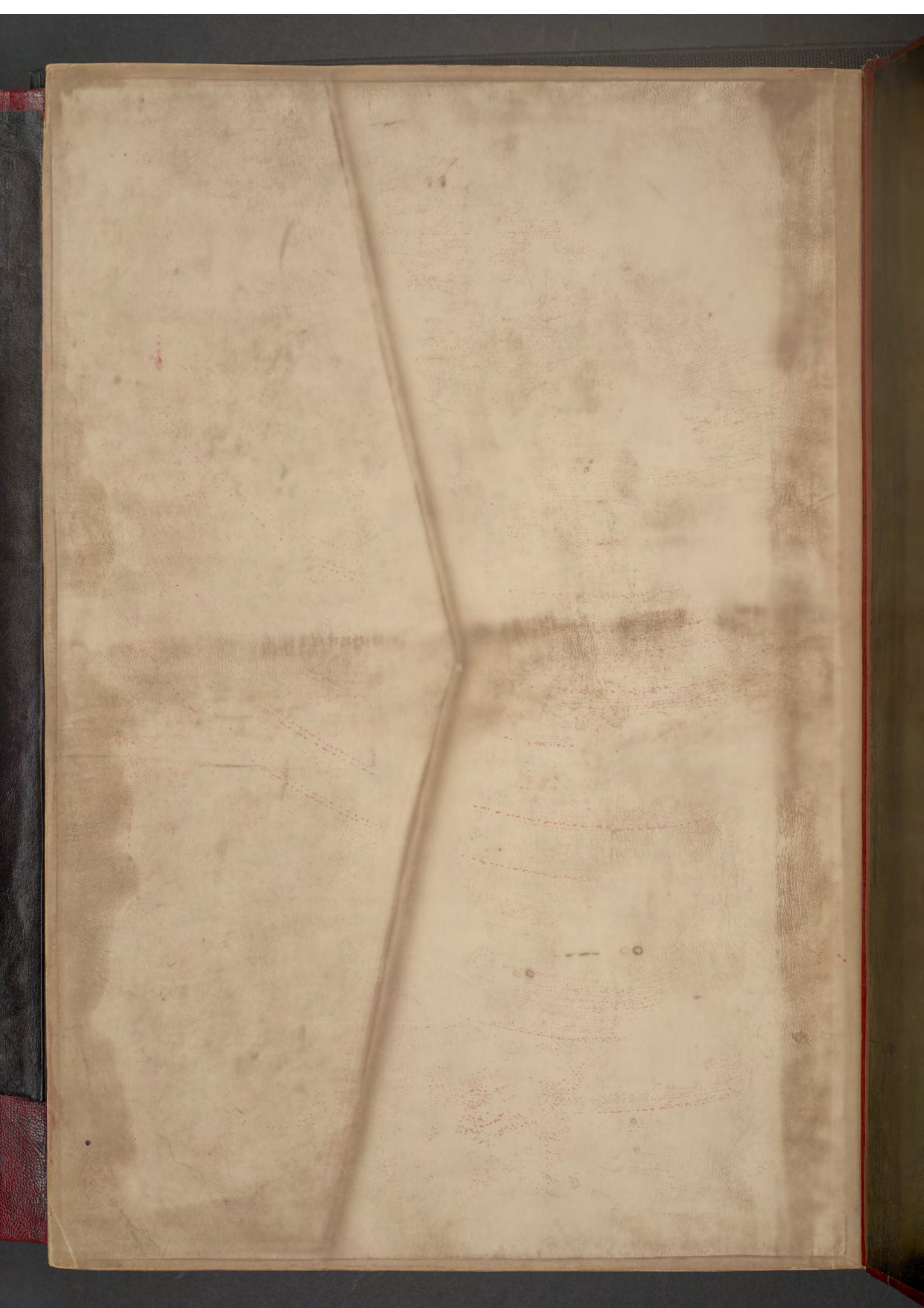
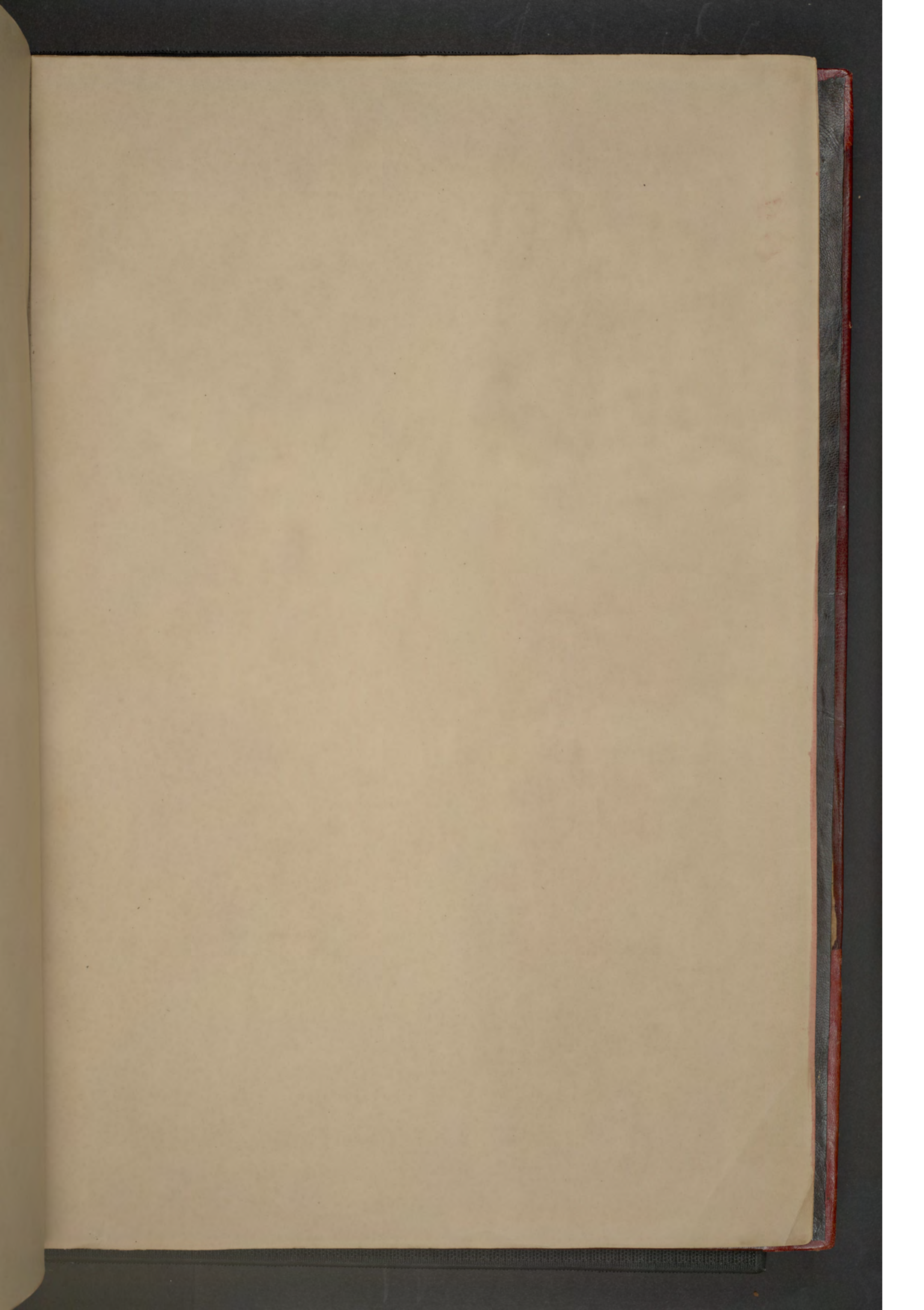
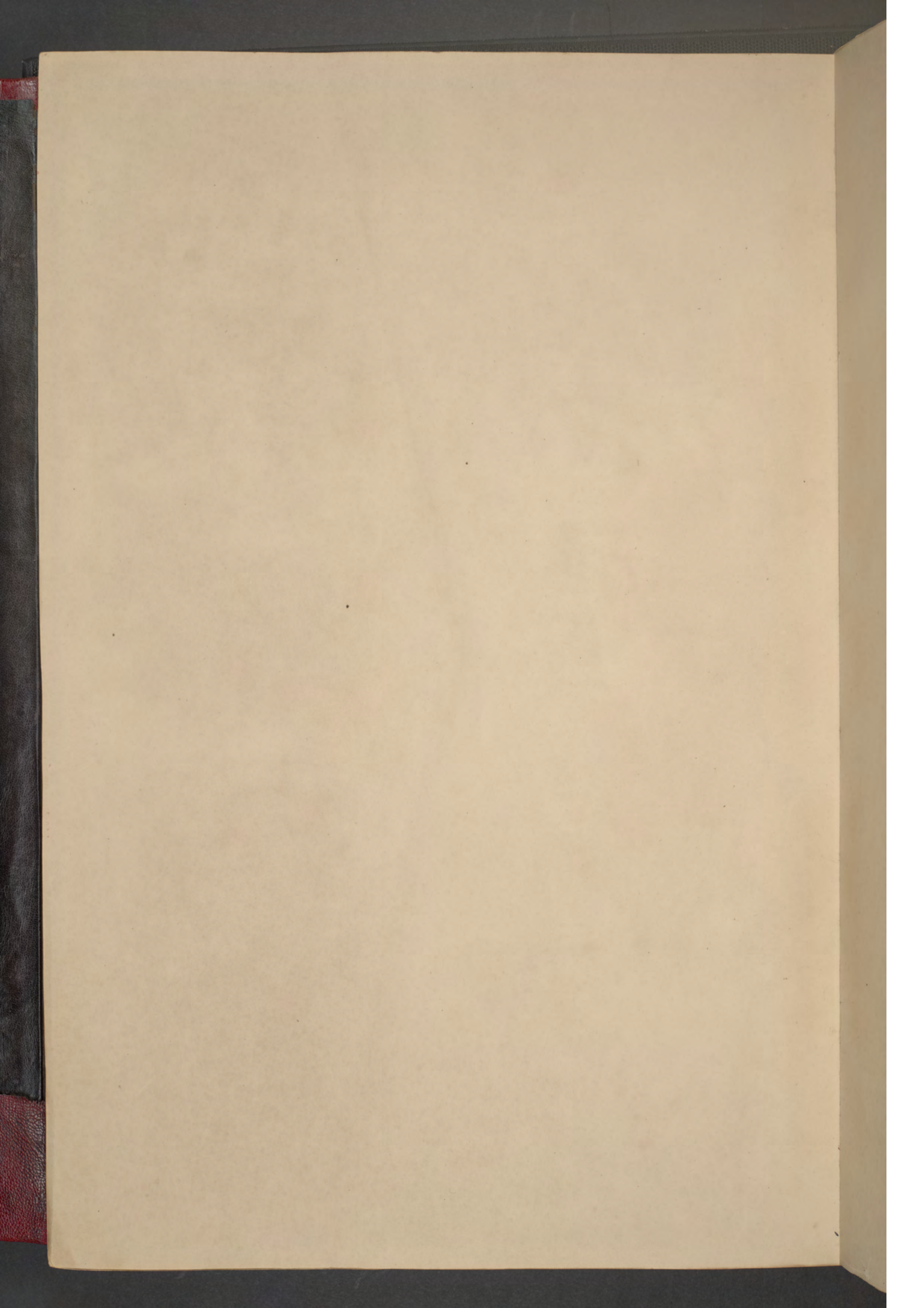


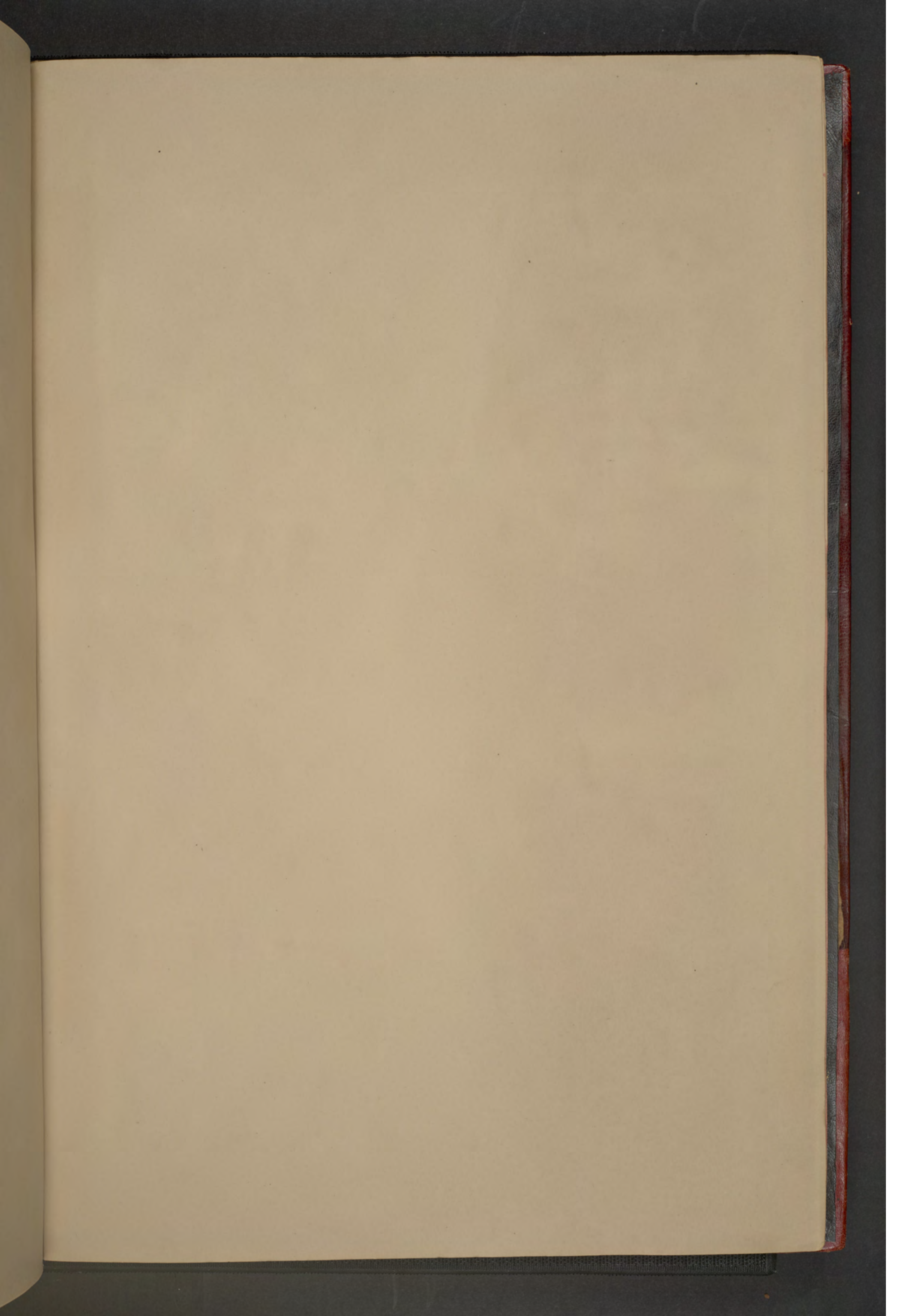


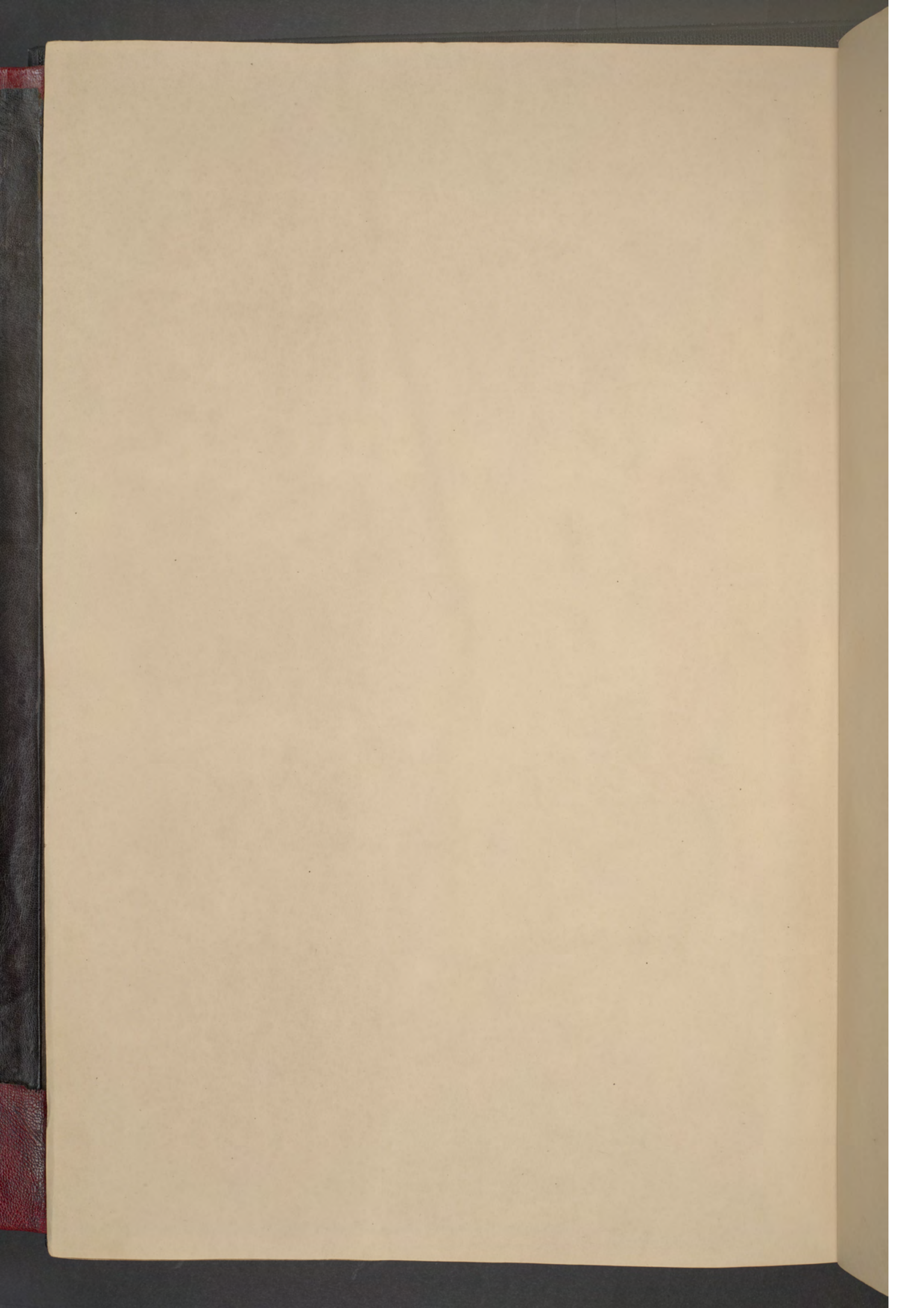


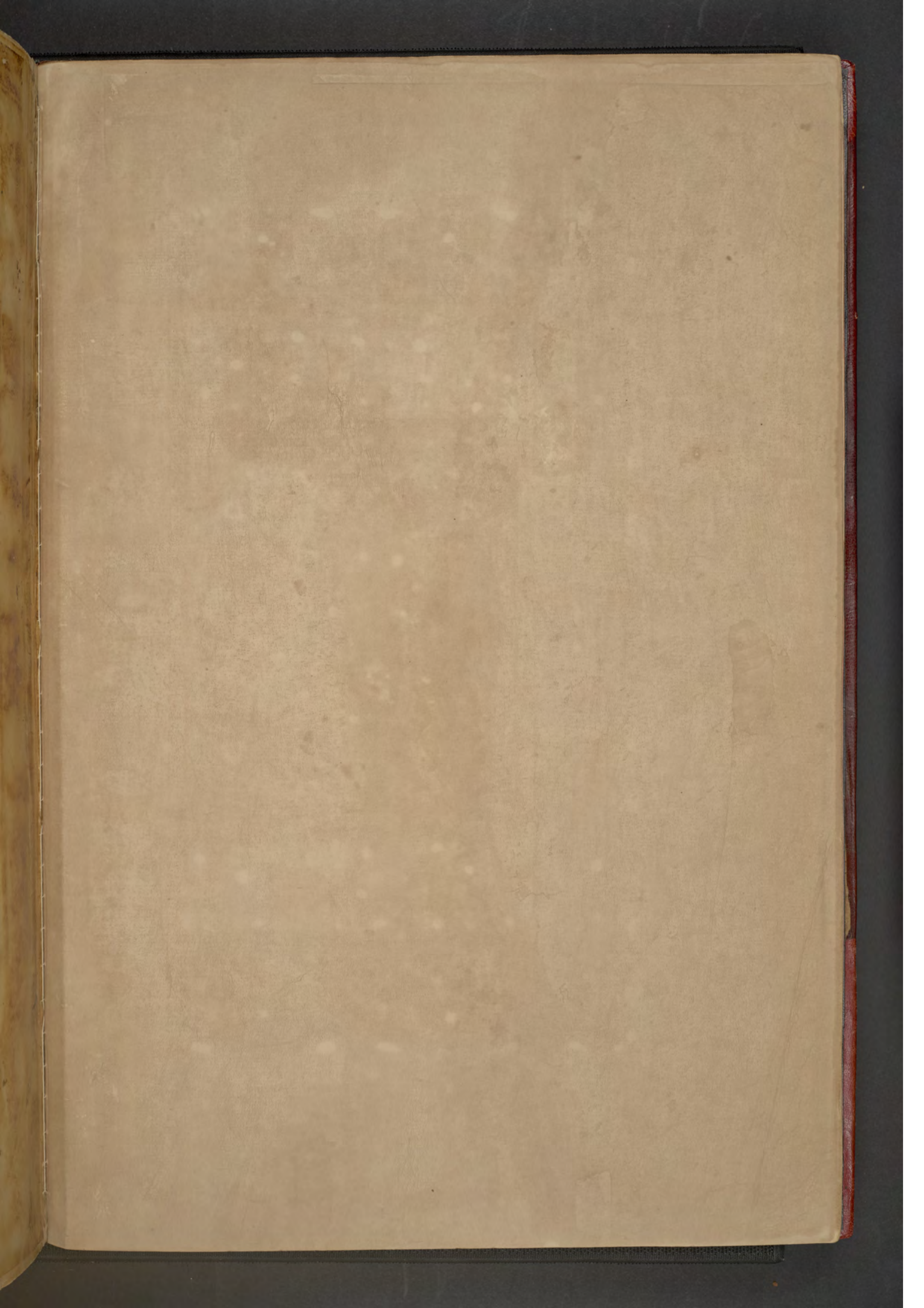

















الخامس


فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا
كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في غمرتهم حتى حين
أيحسبون أنما نمدهم به


مالٍ وبنين نسارع لهم في
الخيرات بل لا يشعرون
إن الذين هم من خشية ربهم
مشفقون والذين هم بآيات

ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون

والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة

أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون

في الخيرات وهم لها سابقون ولا

نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا

كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون

بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال

من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا

أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم

يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا

تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم

فكنتم على أعقابكم تنكصون

مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم

يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت

آباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم

فهم له منكرون أم يقولون به جنة

بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون

ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت

السموات والأرض ومن فيهن بل أتينا هم

بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم

تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو

خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى

صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون

بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو

رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا ۝
في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد أخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم ۝
وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه ۝
مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع

والأبصار والأفئدة قليلا ما

تشكرون وهو الذي ذرأكم في

الأرض وإليه تحشرون وهو الذي

يحيي ويميت وله اختلاف الليل

والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل

ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنا



تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ لَقَدْ وُعِدْنَا

نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن

فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ

قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ

السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ

مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ

وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ

وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا

كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ

بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان

الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة

فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني

ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم

الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم

لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة

نحن أعلم بما يصفون ۝ وقل رب أعوذ

بك من همزات الشياطين ۝ وأعوذ

بك رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء

أحدهم الموت قال رب ارجعون ۝

لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها

كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى

يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا

أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون

فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون

ومن خفت موازينه فأولئك الذين

خسروا أنفسهم في جهنم خالدون

تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون

ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها

تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا

منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال

اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه كان

فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا

فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير

الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى

أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝

إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم

هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الأرض

عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما أو بعض

يوم فسئل العادين قال ان لبثتم الا

قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم

انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا

ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا

اله الا هو رب العرش الكريم ومن

يدع مع الله الها اخر لا برهان له به

فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ

وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سُورَةُ النُّورِ ثَانُونَ وَأَبَتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا

آيات بينات لعلكم تذكرون

الزانية والزاني فاجلدوا كل

واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم

بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله

واليوم الآخر وليشهد عذابهما

طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا

زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها

إلا زان أو مشرك وحرم ذلك

على المؤمنين والذين يرمون المحصنات

ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم

ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا

وأولئك هم الفاسقون إلا الذين

12

تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن

الله غفور رحيم والذين يرمون

أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا

أنفسهم فشهادة أحدهم أربع

شهادات بالله إنه لمن الصادقين

والخامسة أن لعنة الله عليه

إن كان من الكاذبين ويدرأ عنها

العذاب أن تشهد أربع شهادات

بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة

أن غضب الله عليها إن كان من

الصادقين ولولا فضل الله عليكم

ورحمته وأن الله تواب حكيم

إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير

لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب

من الإثم والذي تولى كبره منهم

له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه

ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم

خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو

عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا

بالشهداء فأولئك عند الله هم

الكاذبون ولولا فضل الله عليكم

ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم

فيما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ

تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم

ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا

وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه

قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك

هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن

تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين

ويبين الله لكم الايت والله عليم

حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة

في الذين امنوا لهم عذاب اليم في

الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا

تعلمون ولولا فضل الله عليكم

ورحمته وان الله رءوف رحيم يايها

الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات

الشيطان ومن يتبع خطوات

الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء

والمنكر ولولا فضل الله عليكم

ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن

الله يزكي من يشاء والله سميع عليم

ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة

أن يؤتوا أولي القربى والمساكين

والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا

وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله

لكم والله غفور رحيم ۝ إن الذين

يرمون المحصنات الغافلات

المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة

ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم

ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما

كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم

الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين

الخبيثات للخبيثين والخبيثون

لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ

وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ

مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ

بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا

عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ

7

تذكرون ۝ فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها

حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا

هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس

عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير

مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم

ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا

من أبصارهم ويحفظوا فروجهم

ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون

وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن

ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا

ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على

جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن

أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو

أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن

أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت

أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة

من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا

على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن

ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى

الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم

تفلحون ۝ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين

من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء

يغنهم الله من فضله والله واسع

عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون

نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين

يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم

فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم

من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا

فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا

لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن

يكرههن فإن الله من بعد إكراههن

غفور رحيم ۝ ولقد أنزلنا إليكم

آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا

من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور

السموات والارض مثل نوره كمشكاة

فيها مصباح المصباح في زجاجة

الزجاجة كأنها كوكب دري توقد من

شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا

20

غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه

نار نور على نور يهدي الله لنوره من

يشاء ويضرب الله الأمثال للناس

والله بكل شيء عليم في بيوت أذن

الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح

له فيها بالغدو والآصال رجال

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون

يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار

ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم

من فضله والله يرزق من يشاء بغير

حساب والذين كفروا أعمالهم

كسراب بقيعة يحسبه الظمآن

ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد

الله عنده فوفاه حسابه والله سريع

الحساب ۝ أو كظلمات في بحر لجي

يغشاه موج من فوقه موج من فوقه

سحاب ظلمات بعضها فوق بعض

إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم

يجعل الله له نورا فما له من نور ألم تر

أن الله يسبح له من في السموات

والأرض والطير صافات كل قد

علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما

يفعلون ولله ملك السموات والأرض

وإلى الله المصير ۝ ألم تر أن الله يزجى

سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما

فترى الودق يخرج من خلاله وينزل

من السماء من جبال فيها من برد فيصيب

به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد

سنا برقه يذهب بالأبصار ۝ يقلب

الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة

لأولي الأبصار والله خلق كل دابة من

ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من

يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على

أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء

قدير لقد أنزلنا آيات مبينات والله

يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

ويقولون آمنا بالله وبالرسول

وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك

وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى

الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق

منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا

إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا

أم يخافون أن يحيف الله عليهم

ورسوله بل أولئك هم الظالمون إنما

كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله

ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا

سمعنا وأطعنا وأولئك هم

المفلحون ومن يطع الله ورسوله

ويخش الله ويتقه فأولئك هم

الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمنهم

لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة

معروفة إن الله خبير بما تعملون قل

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم

ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما

على الرسول إلا البلاغ المبين وعد

الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصلحت

ليستخلفنهم في الأرض كما

استخلف الذين من قبلهم وليمكنن

لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم

من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا

يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك

فأولئك هم الفاسقون وأقيموا الصلوة

وآتوا الزكوة وأطيعوا الرسول

لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين

كفروا معجزين في الأرض ومأويهم

النار ولبئس المصير ۝ يأيها الذين

امنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم

والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث

مرات من قبل صلوة الفجر وحين

تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة

العشاء ثلث عورات لكم ليس

عليكم ولا عليهم جناح بعدهن

طوافون عليكم بعضكم على بعض

كذلك يبين الله لكم الآيات والله

عليم حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال منكم

الحلم فليستأذنوا كما استأذن

الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته

والله عليم حكيم والقواعد من

النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس

عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير

متبرجات بزينة وأن يستعففن

خير لهن والله سميع عليم ليس على

الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا

على المريض حرج ولا على أنفسكم أن

تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت

أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت

أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت

عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت

خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم

ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو

أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على

أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة

كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله

وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا

حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك

أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله

فإذا استأذنوك لبعض شأنهم

فأذن لمن شئت منهم واستغفر

لهم الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا

دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم

بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون

منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن

أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب

أليم ألا إن لله ما في السماوات

والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم

يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا

والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذي نزل الفرقان على عبده

ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك

السموات والأرض ولم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق
كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من
دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا
نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا

نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا

افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون

فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير

الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة

واصيلا قل انزله الذي يعلم السر

في السموات والارض انه كان

غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول

يأكل الطعام ويمشي في الأسواق

لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا

أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل

منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا

رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا

لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون

سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل

لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها

الأنهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا

بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة

سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا

لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها

مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا

تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا

ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد

التي وعد المتقون كانت لهم جزاء

ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين

كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشر هم

وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم

أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا

السبيل قالوا سبحانك ما كان

ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء

ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذ كر

وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا

تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا

نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا

كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ

فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك

بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا

لولا أنزل علينا الملئكة أو نرى ربنا

لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا

عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى

يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا

وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ

هَبَاءً مَنْثُورًا ۝ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ

خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ

تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ

تَنْزِيلًا ۝ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ

يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝ وَيَوْمَ يَعَضُّ

الظالم على يديه يقول يليتنى اتخذت

مع الرسول سبيلا يويلتى ليتنى

لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلنى عن

الذكر بعد اذ جاءنى وكان الشيطن

للانسن خذولا وقال الرسول يا

رب ان قومى اتخذوا هذا القرءان

مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي

عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا

ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل

عليه القرآن جملة واحدة كذلك

لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا

ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق

وأحسن تفسيرا الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر
مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى
الكتاب وجعلنا معه أخاه هرون
وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين
كذبوا بآياتنا فدمرنهم تدميرا وقوم

نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم

وجعلناهم للناس آية وأعتدنا

للظالمين عذابا أليما وعادا وثمودا

وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك

كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال وكلا

تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي

أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها

بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك

إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي

بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا

عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها

وسوف يعلمون حين يرون العذاب

من اضل سبيلا ارايت من اتخذ

الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا

ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او

يعقلون ان هم الا كالانعام بل

هم اضل سبيلا الم تر الى ربك

كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا

ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم

قبضنه إلينا قبضا يسيرا وهو

الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم

سباتا وجعل النهار نشورا وهو

الذي أرسل الريح بشرا بين يدي

رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا

لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا
۝
خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا وَلَقَدْ
صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ
۝
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا
۝
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ
۝
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي

مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا

ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا

محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا

فجعله نسبا وصهرا وكان

ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما

لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على

ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا

ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء

أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على

الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى

به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق

السماوات والأرض وما بينهما في

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ

ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ

ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ

سجدة

لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ ٱلَّذِى

جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا

سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ

الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او

اراد شكورا وعباد الرحمن الذين

يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم

الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون

لربهم سجدا وقياما والذين يقولون

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان

عذابها كان غراما إنها ساءت

مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا

لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك

قواما والذين لا يدعون مع الله إلها

آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق

أثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة

ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن

وعمل عملا صلحا فأولئك يبدل الله

سيأتهم حسنت وكان الله غفورا

رحيما ومن تاب وعمل صلحا فإنه

يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون

الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما

والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا

عليها صما وعميانا والذين يقولون

ربنا هب لنا من أزواجنا وذريتنا

قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما

أولئك يجزون الغرفة بما صبروا

وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا خَالِدِينَ

فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ

فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مِئَتَانِ وَسِتٌّ وَعِشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسم تلك آيات الكتاب المبين

لعلك باخع نفسك ألا يكونوا

مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء

آية فظلت أعناقهم لها خاضعين

وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا

كانوا عنه معرضين فقد كذبوا

فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون

أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من

كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما

كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو

العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى

أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون ألا

يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون

ويضيق صدري ولا ينطلق لساني

فأرسل إلى هارون ولهم علي ذنب

فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا

بآياتنا إنا معكم مستمعون فأتيا

فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين

أن أرسل معنا بني اسرائيل قال ألم

نربك فينا وليدا ولبثت فينا من

عمرك سنين وفعلت فعلتك التي

فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها

إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما

خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني

ن المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن

عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما

رب العالمين قال رب السموات

والأرض وما بينهما ان كنتم موقنين قال

لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم

ورب آبائكم الأولين قال ان رسولكم

الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ قَالَ رَبُّ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ

تَعْقِلُونَ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَٰهًا

غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ قَالَ

أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ فَأْتِ بِهِ

إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ

فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي

بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن

هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم

من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه

وأخاه وابعث في المدائن حاشرين

يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة

لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ

هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ

إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ فَلَمَّا جَآءَ

ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا

إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ

إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ

أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ

وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا

لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ

فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ

سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ

قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي

علمكم السحر فلسوف تعلمون

لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف

ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير

إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن

يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول

المؤمنين وأوحينا الى موسى أن أسر

بعبادي إنكم متبعون فأرسل

فرعون في المداين حاشرين إن هؤلاء

لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون

وإنا لجميع حذرون فأخرجناهم

من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم

كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم

مشرقين فلما تراءا الجمعان قال

أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا

إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى

موسى أن اضرب بعصاك البحر

فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم

48

وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى

ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين

وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم

نبأ إبرهيم إذ قال لأبيه وقومه ما

تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل

لَهَا عَاكِفِينَ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ

أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا

آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ

تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ فَإِنَّهُمْ

عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي

فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝ وَالَّذِي

يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۝ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ

لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا

وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝ وَاجْعَل لِّي

لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي

مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَاغْفِرْ لِأَبِي

إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون

يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى

الله بقلب سليم وأزلفت الجنة

للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين

وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون

الله هل ينصرونكم أو ينتصرون

فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود

إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون

تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم

برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون

فما لنا من شافعين ولا صديق حميم

فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ

نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ

أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ



العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا
أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال
وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم
إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد
المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم
تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال



رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم

فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه

ومن معه في الفلك المشحون ثم

أغرقنا بعد الباقين إن في

ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن

ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد

المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا

تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله

وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر

إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون

بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع

لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم

جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا

الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام

وبنين وجنات وعيون إني أخاف

عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء

علينا أوعظت أم لم تكن من

الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين وما

نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في

ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين

وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود

المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح

ألا تتقون إني لكم رسول أمين

فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم

عليه من أجر إن أجري إلا على رب

العالمين أتتركون في ما هاهنا آمنين

في جنات وعيون وزروع ونخل

طلعها هضيم وتنحتون من الجبال

بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون

ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون

في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت

مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ

بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَٰذِهِ

نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ

يَوْمٍ عَظِيمٍ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ

فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً

وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو

العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين

إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني

لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون

وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا

على رب العالمين أتأتون الذكران من

العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من

أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا

لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين

قال إني لعملكم من القالين رب نجني

وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين

إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا

الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء

مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما

كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز

الرحيم كذب أصحاب لئيكة المرسلين

إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني

لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون

وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا

على رب العالمين أوفوا الكيل ولا

تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس

المستقيم ولا تبخسوا الناس

أشياءهم ولا تعثوا في الأرض

مفسدين واتقوا الذي خلقكم

وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ

الْمُسَحَّرِينَ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا

وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا

كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ

عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ

عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم

مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه

لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان

عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم

يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل

وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ

عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَٰلِكَ

سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُم

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ

مُنظَرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ

أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم

ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا

يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها

منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت

به الشياطين وما ينبغي لهم وما

يستطيعون إنهم عن السمع

لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر

فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك

الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك

من المؤمنين فإن عصوك فقل إني بريء

مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في

الساجدين إنه هو السميع العليم

هل أنبئكم على من تنزل الشياطين

تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع

وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم

الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون

وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين

آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله

كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل خمس وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين

هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ

الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ

هُمْ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ

هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ

من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله

إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر

أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون

فلما جاءها نودي أن بورك من في النار

ومن حولها وسبحان الله رب العالمين

يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق

عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان

ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف

إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من

ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني

غفور رحيم وأدخل يدك في

جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في

تسع ءايت إلى فرعون وقومه إنهم

كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم ءايتنا

مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا

بها واستيقنتها أنفسهم ظلما

وعلوا فانظر كيف كان عقبة

المفسدين ولقد ءاتينا داود وسليمن

علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا

على كثير من عباده المؤمنين وورث

سليمان داود وقال يأيها الناس

علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء

إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن

جنوده من الجن والإنس والطير فهم

يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت
نملة يأيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا
يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك
التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل

صلحا ترضاه وأدخلني برحمتك

في عبادك الصالحين وتفقد الطير

فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من

الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو

لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين

فمكث غير بعيد فقال أحطت بما

لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝

إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل

شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها

يسجدون للشمس من دون الله وزين

لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن

السبيل فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا

لله الذى يخرج الخبء فى السموت

والارض ويعلم ما تخفون وما

يعلنون الله لا اله الا هو رب

العرش العظيم قال سننظر اصدقت

سجدة

ام كنت من الكذبين اذهب بكتبى

هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر

ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ إني

ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمن وإنه

بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا على

وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ

أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا

حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة

وأولوا بأس شديد والأمر إليك

فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك

إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا

أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون

وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة

بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن

قال أتمدونن بمال فما آتان الله خير

مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون

ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل

لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم

صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني

بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال

عفريت من الجن أنا آتيك به قبل

أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي

أمين قال الذي عنده علم من الكتاب

أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك

فلما رآه مستقرا عنده قال هذا

من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر

شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ

رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۝ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا

نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ

كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا

وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ۝ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ

ن دون الله انها كانت من قوم كافرين

قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته

لجة وكشفت عن ساقيها قال انه

صرح ممرد من قوارير قالت رب اني

ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن لله

رب العالمين ولقد أرسلنا الى ثمود



أَخَاهُمْ صَـٰلِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا

هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ

تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ

لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ

طَآئِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ

68

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون

في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا

بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه

ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون

ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا

يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم

أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ فَتِلْكَ

بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ

لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا

وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ

ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ أَئِنَّكُمْ

لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ

بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب

قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من

قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه

وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين

وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر

المنذرين قل الحمد لله وسلام على

عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ

لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ

بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَءِلَٰهٌ

مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ أَمَّن جَعَلَ

الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا

وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حَاجِزًا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ

السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ

مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ

فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ

الرياح نشرا بين يدي رحمته أإله مع

الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدأ

الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء

والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم

إن كنتم صادقين قل لا يعلم من في

السموات والأرض الغيب إلا الله

وما يشعرون أيان يبعثون ۝ بل ادرك

علمهم في الآخرة بل هم في شك منها

بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا

أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد

وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا

إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في

الأرض فانظروا كيف كان عاقبة

المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في

ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا

الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن

يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون

وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن

أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم

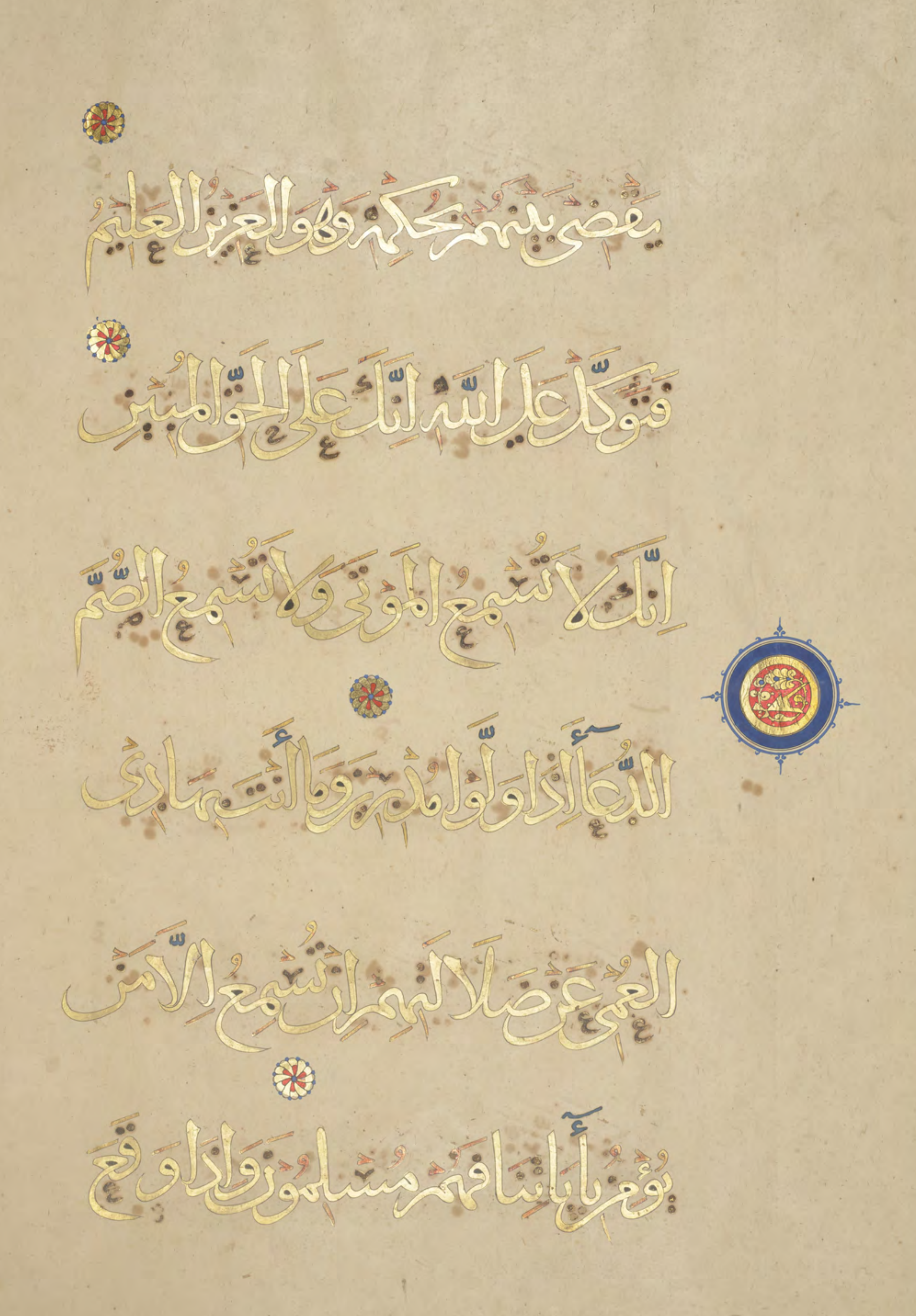
ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من

غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب

مبين إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل

أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه

لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك



يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝

فتوكل على الله إنك على الحق المبين ۝

إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم

الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي

العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من

يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع

القول عليهم أخرجنا لهم دابة من

الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا

لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا

ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى

إذا جاءو قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا

بها علما أماذا كنتم تعملون ووقع القول

عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم

يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه

والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات

لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور ففزع

من في السموات ومن في الأرض إلا

من شاء الله وكل أتوه داخرين

الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر

السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء

انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة

فله خير منها وهم من فزع يومئذ

آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت

وجوههم في النار هل تجزون الا ما

كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه

البلدة الذي حرمها وله كل شيء

وأمرت أن أكون من المسلمين وأن أتلو

القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه

ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل

الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها

وما ربك بغافل عما يعملون

سورة القصص ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين

نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون

بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا

يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ

وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا

فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ

الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ

فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا

يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن

أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في

اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك

وجاعلوه من المرسلين فالتقطه

آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن

فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين

وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك

لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه

ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد أم

موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا

أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين

وقالت لأخته قصيه فبصرت به

عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا

عليه المراضع من قبل فقالت هل

أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم

له نٰصحون ۝ فرددنٰه إلى أمه كي تقر عينها

ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ

وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ

حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ

يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ

عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ

على الذي من عدوه فوكزه موسى

فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان

إنه عدو مضل مبين قال رب إني

ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه

هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت

علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في

المدينة خائفا يترقب فإذا الذي

استنصره بالأمس يستصرخه

قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن

أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما

قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت

نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون

جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من

المصلحين وجاء رجل من أقصى المدينة

يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون

بك ليقتلوك فاخرج إني لك من

الناصحين فخرج منها خائفا يترقب

قال رب نجني من القوم الظالمين وما

توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني

۝

سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد

عليه أمة من الناس يسقون ووجد من

دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما

قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا

۝

شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل

فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير

فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت

إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت

لنا فلما جاءه وقص عليه القصص

قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين

قالت إحداهما يا أبت استأجره إن

خير من استأجرت القوي الأمين قال

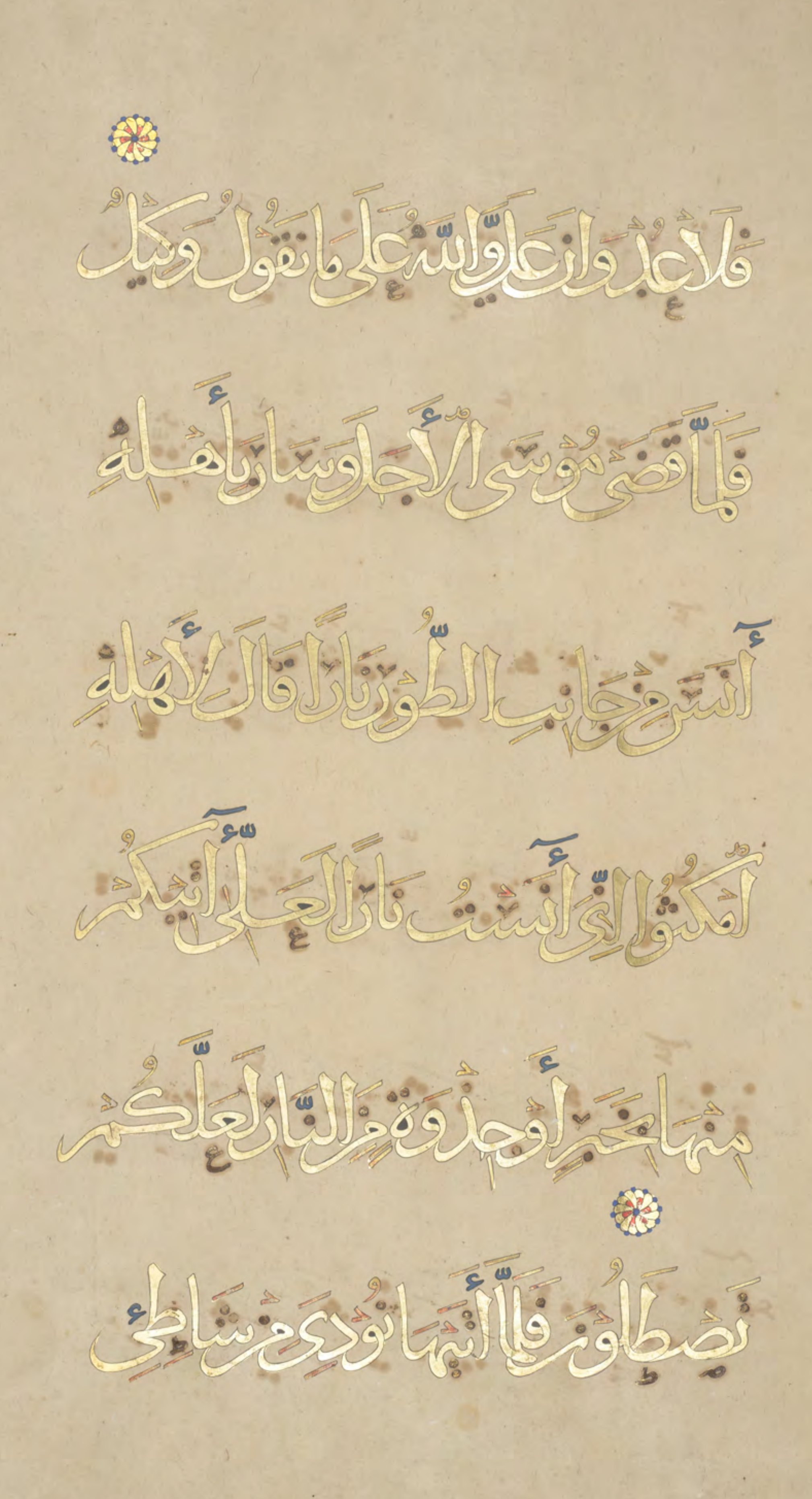
إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين

على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا

فمن عندك وما أريد أن أشق عليك

ستجدني إن شاء الله من الصالحين قال

ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت



فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل

فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله

آنس من جانب الطور نارا قال لأهله

امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم

منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم

تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ

الوادِ الأيمنِ في البقعةِ المباركةِ من

الشجرةِ أن يا موسى إني أنا الله ربُّ

العالمين وأن ألقِ عصاك فلما رآها

تهتزُّ كأنها جانٌّ ولَّى مدبرًا ولم يعقِّب

يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء

مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ

ٱلرَّهْبِ فَذَٰنِّكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا

فَٰسِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ

نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۝ وَأَخِى هَٰرُونُ

هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ

ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۞

قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل

لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا

أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۞ فلما جاءهم

موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا

إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في

لِآبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ

بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ

عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ

مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى

الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ

إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝

واستكبر هو وجنوده في الأرض

بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون

فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم

فانظر كيف كان عاقبة الظالمين

وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم

القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في

هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم

مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۞ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى

بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ ۞ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ

قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ

الشَّاهِدِينَ ۞ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا

فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا

في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا

كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور

إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما

ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون

ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم

فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا

رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝

فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي

مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما

أوتي موسى من قبل قالوا ساحران

تظاهرا ۝ وقالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا

بكتاب من عند الله هو أهدى منهما

أتبعه إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا

لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن

أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله

إن الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد

وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

حزب

الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به

يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به

إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝

أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا

ويدرءون بالحسنة السيئة ومما

رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو

أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم

أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي

الجاهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت

ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم

بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك

نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم

حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء

۝

رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون

وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها

فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم

۝

إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان

ربك مهلك القرى حتى يبعث في

امها رسولا يتلوا عليهم ايتنا وما كنا

مهلكي القرى الا واهلها ظلمون وما

اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا

وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا

تعقلون افمن وعدنه وعدا حسنا

فهو لاقيه كمن متعنه متع الحيوة

الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝

ويوم يناديهم فيقول أين شركاءى

الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم

القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا

أغوينهم كما غوينا تبرأنا إليك ما

كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا

شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ

وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ

الْمُرْسَلِينَ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ

فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ

المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما

كان لهم الخيرة سبحان الله وتعا لى

عما يشركون وربك يعلم ما تكن

صدورهم وما يعلنون وهو الله لا

إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة

وله الحكم وإليه ترجعون قل أرأيتم

إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى

يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء

أفلا تسمعون قل أرءيتم إن جعل

الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم

القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل

تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته

جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا

فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم

تشكرون ويوم يناديهم فيقول

أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا

من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم

فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما

كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ

فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ

مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ

قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ

وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن

كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفسا د

۝

في الأرض إن الله لا يحب المفسدين

قال إنما أوتيته على علم عندي أولم

يعلم أن الله قد أهلك من قبله من

القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا

۝

ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج

على قومه في زينته قال الذين يريدون

الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما أوتي

قرون إنه لذو حظ عظيم وقال

الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله

خير لمن ءامن وعمل صلحا ولا يلقىها إلا

الصبرون فخسفنا به وبداره الأرض

فما كان له من فئة ينصرونه من دون

الله وما كان من المنتصرين وأصبح

الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون

ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من

عباده ويقدر لولا أن من الله علينا

لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا

يريدون علوا في الأرض ولا فسادا

والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة

فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا

يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما

كانوا يعملون إن الذي فرض عليك

ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ

مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ

وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا

لِّلْكَٰفِرِينَ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ

إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ

إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سورة العنكبوت تسع وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ

يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا

الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين

صدقوا وليعلمن الكاذبين أم حسب

الذين يعملون السيئات أن يسبقونا

ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله

فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم

وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ

۝

اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي

۝

كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ

ي ما ليس لك به علم فلا تطعهما

الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون

والذين امنوا وعملوا الصالحات

لندخلنهم في الصالحين ومن الناس

من يقول امنا بالله فاذا اوذي في

الله جعل فتنة الناس كعذاب الله

ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا

معكم أوليس الله بأعلم بما في

صدور العالمين ۝ وليعلمن الله الذين

آمنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين

كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا

ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من

خطاياهم من شىء إنهم لكاذبون وليحملن

أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن

يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد

أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم

ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذ هم

الطوفان وهم ظلمون فأنجيناه وأصحا ب

السفينة وجعلناها آية للعالمين ۝

وإبرهيم إذ قال لقومه اعبدوا

الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم

تعلمون ۝ إنما تعبدون من دون الله

أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين

تعبدون من دون الله لا يملكون لكم

رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه

واشكروا له إليه ترجعون وإن

تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما

على الرسول إلا البلاغ المبين

أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق

ثم يعيده إن ذلك على الله يسير

قل سيروا في الأرض فانظروا كيف

بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة

إن الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء

ويرحم من يشاء وإليه تقلبون وما أنتم

بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما

لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين

98

كفروا بآيات الله ولقائه أولئك

يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب

أليم ۝ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا

اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من

النار ۝ إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون

وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا

مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم

القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن

بعضكم بعضا ومأويكم النار وما

لكم من نصرين فامن له لوط وقال

اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم

ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا

في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه

أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن

الصالحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه إنكم

لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها

من أحد من العالمين ۝ أئنكم لتأتون الرجال

وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم

المنكر فما كان جواب قومه إلا أن

قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من

الصادقين قال رب انصرني على

القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا

ابرهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا

أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظلمين

قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن

فيها لننجينه وأهله إلا امرأته

كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا

لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا

لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك

إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا

منزلون على أهل هذه القرية رجزا

من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد

تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون

وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم

اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر

ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ فكذبوه

فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم

جاثمين ۝ وعادا وثمودا وقد تبين لكم من

مساكنهم وزين لهم الشيطان

أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا

مستبصرين ۝ وقارون وفرعون وهامان ن

ولقد جاءهم موسى بالبينات

فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا

سَابِقِينَ ۝ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُم مَّن

أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ

أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا

بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ

اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ

يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون الله

أولياء كمثل العنكبوت اتخذت

بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت

لو كانوا يعلمون ۝ إن الله يعلم ما

يدعون من دونه من شيء وهو العزيز

الحكيم ۝ وتلك الأمثال نضربها

للناس وما يعقلها إلا العالمون

خلق الله السموات والأرض بالحق

إن في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما أوحي

إليك من الكتاب وأقم الصلوة إن

الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر

ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون

حزب

ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي

أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا

آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم

وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون

وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين

آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء

من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه

بيمينك إذا لارتاب المبطلون بل هو

آيات بينات في صدور الذين أوتوا

العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون

وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه

قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير

مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك

الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة

وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني

وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات

والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا

بالله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك

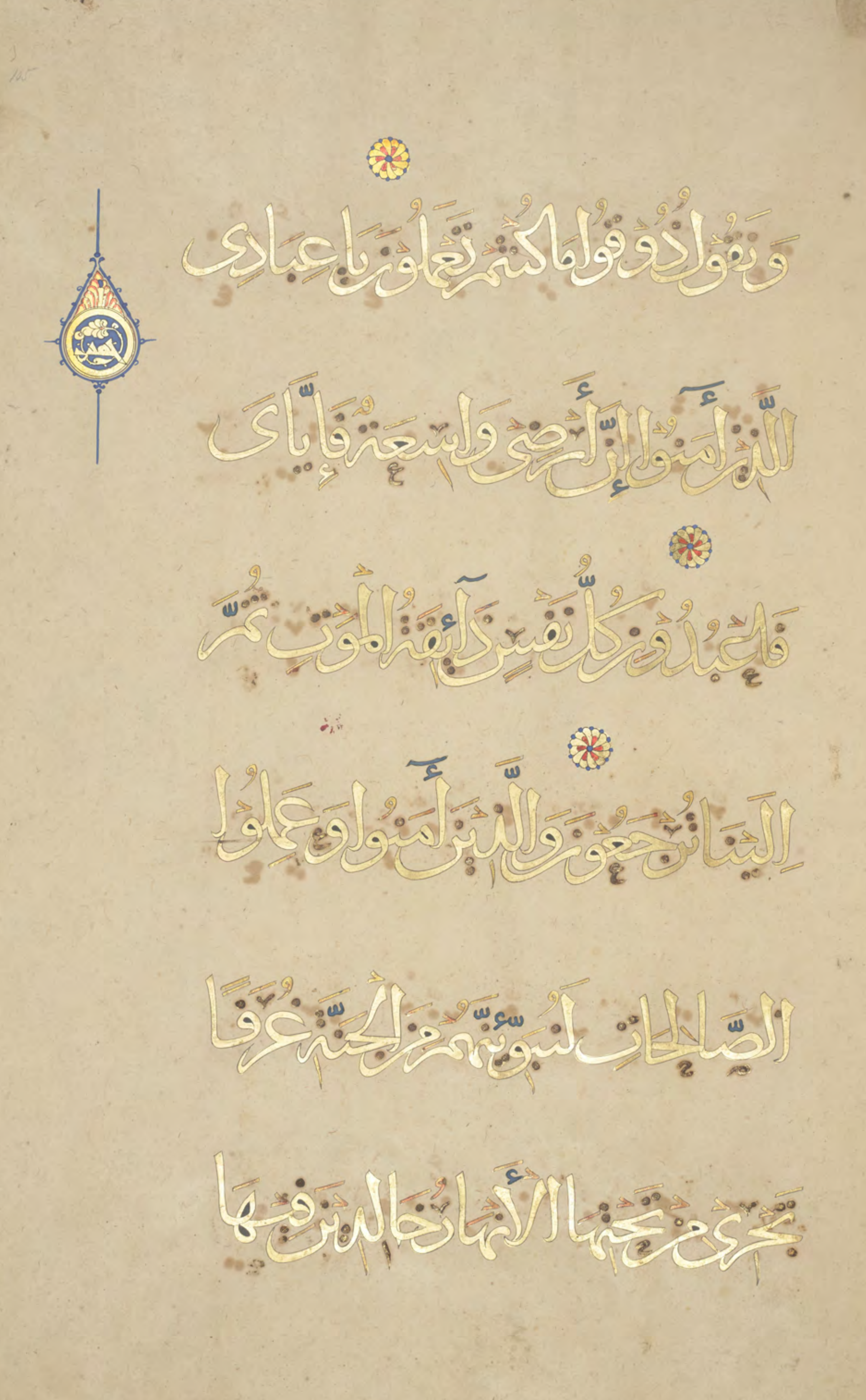
بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم

العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا

يشعرون يستعجلونك بالعذاب

وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم

العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم



ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي
الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي
فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم
إلينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها

نعم أجر العاملين الذين صبروا وعلى

ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها

الله يرزقها وإياكم وهو السميع

العليم ولئن سألتهم من خلق السموات

والأرض وسخر الشمس والقمر

ليقولن الله فأنى يؤفكون الله يبسط

الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له

إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم

من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من

بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل

أكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة

الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة

لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا

في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين

فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون

ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف

يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما

آمنا ويتخطف الناس من حولهم

أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو

كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم

مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا

لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الأرض

وهم من بعد غلبهم سيغلبون في

بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر

من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا

يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس

لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة

الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون

أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق

الله السموات والأرض وما بينهما

إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من

الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا

في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة

الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة

وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما

عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات

فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم

يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا

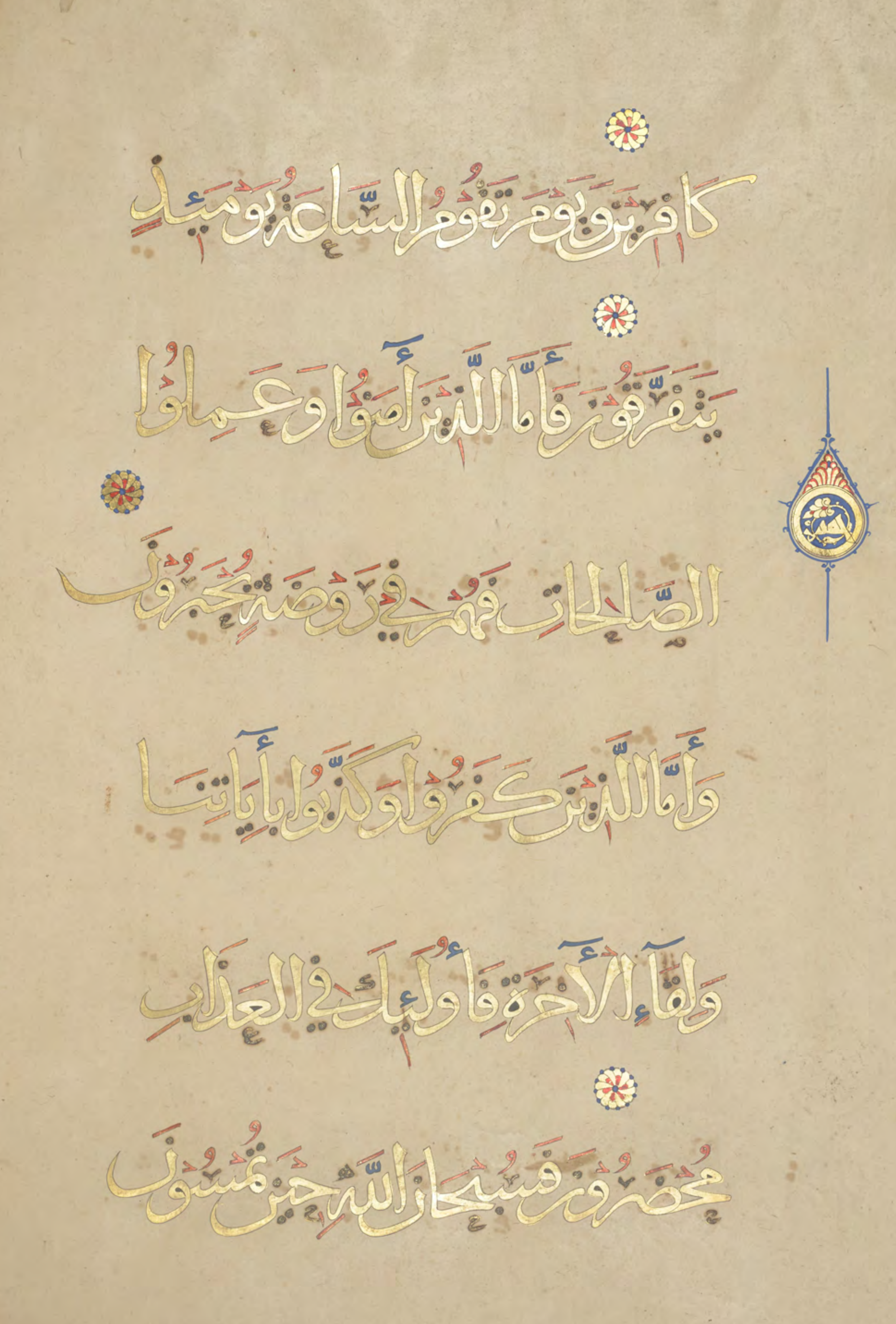
السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا

بها يستهزءون الله يبدأ الخلق

ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم

الساعة يبلس المجرمون ولم يكن

لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركا ئهم



كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فهم في روضة يحبرون
وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا
ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب
محضرون فسبحان الله حين تمسون

وحين تصبحون وله الحمد فى السموات

والارض وعشيا وحين تظهرون

يخرج الحى من الميت ويخرج الميت

من الحى ويحى الارض بعد موتها وكذلك

تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب

ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته

أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا

لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة

ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم

يتفكرون ومن آياته خلق السموت

والأرض واختلاف ألسنتكم

وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ

وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ

لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ

يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ

مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره

ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم

تخرجون وله من في السماوات والأرض

كل له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق

ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى

في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم

مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم

فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم

أنفسكم كذلك نفصل الآيات

لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا

أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل

الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك

للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين

القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون

منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا

دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما

لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر

دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم

منه رحمة إذا فريق منهم بربهم

يشركون ليكفروا بما آتيناهم

فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا

عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا

به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة

فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما

قدمت أيديهم إذا هم يقنطون

أولم يروا أن الله يبسط الرزق

لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات

لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه

والمسكين وابن السبيل ذلك خير

للذين يريدون وجه الله وأولئك هم

المفلحون وما آتيتم من ربا ليربوا في

أموال الناس فلا يربوا عند الله وما

آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك



هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم

رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من

شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء

سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر

الفساد في البر والبحر بما كسبت

أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي

عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في

الارض فانظروا كيف كان عاقبة

الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم

وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم

لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من

كفر فعليه كفره ومن عمل صلحا

فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا

وعملوا الصالحات من فضله إنه لا

يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل

الرياح مبشرات وليذيقكم من

رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون ولقد

أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ

فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ

أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا

فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ

وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ

من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من

عباده إذا هم يستبشرون وإن

كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله

لمبلسين فانظر إلى أثر رحمة الله كيف

يحي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحي

الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن

أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا

من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى

ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين

وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم

إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون

الله الذي خلقكم من ضعف ثم

جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل

من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما

يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم

الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير

ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال

الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم

فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا

يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ

وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ

فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم

بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ

كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا

يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا

يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان ثلاث وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى

وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ

يُوقِنُونَ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ

يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا

هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَإِذَا تُتْلَى

عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ

يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ

خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ

لحكيم خلق السموات بغير عمد

ترونها وألقى في الأرض رواسي أن

تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا

من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم

هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين

من دونه بل الظالمون في ضلال مبين

ولقد ءاتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله

ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن

۝

كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان

لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله

۝

إن الشرك لظلم عظيم ووصينا

الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على

وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي

۞

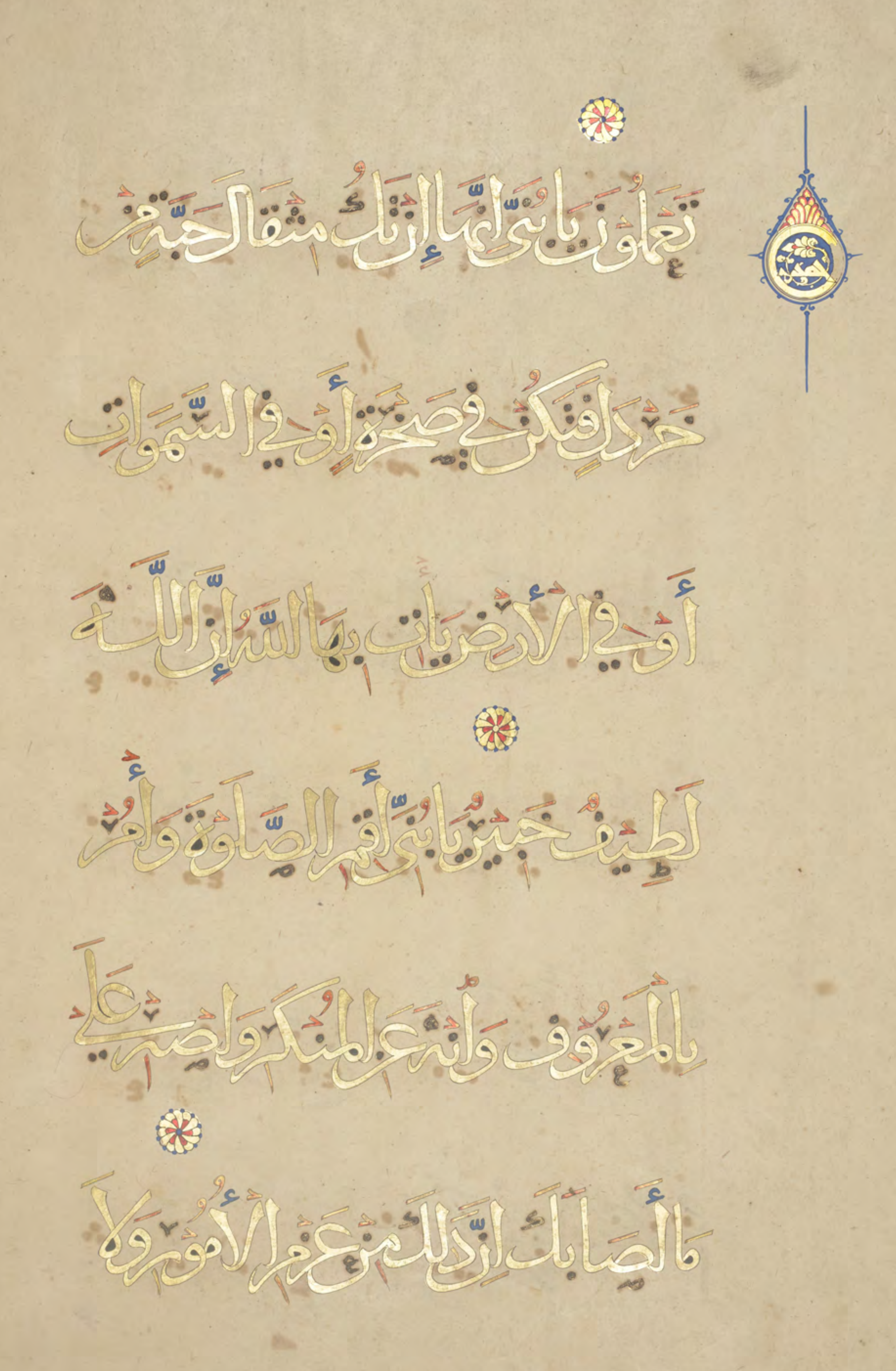
ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك

على أن تشرك بي ما ليس لك به علم

فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا

معروفا واتبع سبيل من أناب إلي

ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم



تعملون يا بني إنها إن تك مثقال حبة من

خردل فتكن في صخرة أو في السموات

أو في الأرض يأت بها الله إن الله

لطيف خبير يا بني أقم الصلوة وأمر

بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على

ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا

تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض

مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور

واقصد في مشيك واغضض

من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت

الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في

السموت وما في الأرض وأسبغ

عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس

من يجادل في الله بغير علم ولا هدى

ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما

أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه

آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى

عذاب السعير ومن يسلم وجهه

الى الله وهو محسن فقد استمسك

بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور

ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم

فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات

الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم

الى عذاب غليظ ولئن سالتهم

خلق السموات والارض ليقولن الله قل

الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في

السموات والارض ان الله هو الغني

الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة

اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر

ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم

ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس

واحدة ان الله سميع بصير ألم تر أن

الله يولج الليل في النهار ويولج

النهار في الليل وسخر الشمس والقمر

كل يجري الى أجل مسمى وأن الله بما تعملون

خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما

تدعون من دونه الباطل وأن الله هو

العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في

البحر بنعمة الله ليريكم من آياته إن في

ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذا

غشيهم موج كالظلل دعوا الله

مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر

فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا

كل ختار كفور يا أيها الناس اتقوا

ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن

ولده ولا مولود هو جاز عن والده

شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم

الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

إن الله عنده علم الساعة وينزل

الغيث ويعلم ما في الارحام وما

تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري

نفس باي ارض تموت إن الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب

العالمين أم يقولون افتراه بل هو الحق

من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من

قبلك لعلهم يهتدون الله الذي

خلق السموات والأرض وما بينهما

في ستة أيام ثم استوى على العرش

ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا

تتذكرون يدبر الأمر من السماء إلى الأرض

ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره

ألف سنة مما تعدون ذلك عالم

الغيب والشهادة العزيز الرحيم

الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق

الإنسان من طين ثم جعل نسله من
سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون وقالوا
أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق
جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل

يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم

إلى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى إذ المجرمون

ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا

وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا

موقنون ۝ ولو شئنا لآتينا كل نفس

هداها ولكن حق القول مني لأملأن

جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا

بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسينا كم

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم

تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا

بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم

لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن

المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا

ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس

ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا

يعملون أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا

لا يستون أما الذين ءامنوا وعملوا

الصلحت فلهم جنت المأوى

نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا

فمأويهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا

منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا

عذاب النار الذي كنتم به تكذبون

ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون

العذاب الأكبر لعلهم يرجعون

ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض

عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا

موسى الكتاب فلا تكن في مرية من

لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل

وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما

صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك

هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا

فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم أهلكنا

من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم

إن في ذلك لآيات ۝ أفلا يسمعون

أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض

الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم

وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ

هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ

لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ

سُورَةُ الْأَحْزَابِ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين

والمنافقين إن الله كان عليما حكيما

واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان

بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى

بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين

في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي

تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم

أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله

يقول الحق وهو يهدي السبيل

ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين

ومواليكم وليس عليكم جناح فيما

أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان

الله غفورا رحيما النبي أولى بالمؤمنين

من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا

الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب

الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا

إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب

مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم

ومنك ومن نوح وإبرهيم وموسى وعيسى

ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد

للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا

اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا

وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَآءُوكُم

مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ

ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ

وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ

ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا

وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم

مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا

وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام

لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم

النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي

بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت

عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة

لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد

كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون

الأدبار وكان عهد الله مسؤولا قل لن

ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو

القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا

الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا

أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون

الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين

منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا

ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم

فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك

تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من

الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم

بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك

لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان

ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب

لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب

يودوا لو أنهم بادون في الأعراب

يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما



قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول

الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله

واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى

المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا

13b

الله ورسوله وصدق الله ورسوله

وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين

بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء



أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا
خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ
اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ

فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم

وأموالهم وأرضا لم تطؤها وكان الله

على كل شيء قديرا يأيها النبي قل لأزواجك

إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين

أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن

كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة

فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما

يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة

مبينة يضاعف لها العذاب

ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل

صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها

رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد من

النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول

فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا

معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج

الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين

الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد

الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في

بيوتكن من آيات الله والحكمة إن

الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات

والقانتين والقانتات والصادقين

والصادقات والصابرين والصابرات

والخاشعين والخاشعات والمتصدقين

والمتصدقات والصائمين والصائمات

والحافظين فروجهم والحافظات

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد

الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما

كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله

أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن

يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا

مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه

وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك

واتق الله وتخفي في نفسك ما الله

مبديه وتخشى الناس والله أحق أن

تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا

زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين

حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا

منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان

على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة

الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله

قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات

الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا

الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا

أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم

النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها

141

الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا

وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي

يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من

الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما

تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم

أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك



شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى

ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا وَبَشِّرِ

ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا

تُطِعِ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى

ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا

نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ

أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدو نها

۝

فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يأيها

النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي

آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفا

الله عليك وبنات عمك وبنات

عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك

اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن

وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها

خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا

ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما

ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك

حرج وكان الله غفورا رحيما

من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن

ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك

ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين

بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم

وكان الله عليما حليما لا يحل لك النسا

من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو

أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك

وكان الله على كل شيء رقيبا يأيها الذين

ءامنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن

لكم إلى طعام غير نظرين إنه ولكن إذا

دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا

ولا مستٔنسين لحديث إن ذلكم كان

يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا

يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا

فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر

لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا

رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من

بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله

۝

كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن

في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا

أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا

نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله

۝

إن الله كان على كل شيء شهيدا إن الله

وملئكته يصلون على النبي يأيها الذين

ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم

الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم

عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين

والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد

احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي

قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين

يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن

يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما

لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم

مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك

بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا

ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا

تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من

قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك

الناس عن الساعة قل إنما علمها عند

الله وما يدريك لعل الساعة تكون

قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا

خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا

نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار

يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا

الرسول وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا

وكبراءنا فأضلونا السبيل ربنا آتهم

ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله

مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها

الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا

يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا

عظيما انا عرضنا الامانة على السموت

والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن

منها وحملها الانسن انه كان ظلوما

جهولا ليعذب الله المنفقين

والمنفقت والمشركين والمشركت

ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنت

وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا خمسون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما
في الارض وله الحمد في الاخرة وهو
الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما

يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال

الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى

وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب

عنه مثقال ذرة في السموات ولا في

الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا

في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا

الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق

كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين

أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى

الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك

من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز

الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على

رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي

خلق جديد ۝ أفترى على الله كذبا أم به جنة بل

الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال

البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما

خلفهم من السماء والأرض إن نشأ

نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم

كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل

عبد منيب ولقد آتينا داود منا

فضلا يا جبال أوبي معه والطير

وألنا له الحديد أن اعمل سابغات

وقدر في السرد واعملوا صالحا إني

تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها

شهر ورواحها شهر وأسلنا له

عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن

ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب

السعير يعملون له ما يشاء من محاريب

وتماثيل وجفان كالجواب وقدور

رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا

وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ فَلَمَّا قَضَيْنَا

عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ

الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ

الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا

لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ

فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ

كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ

طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ

جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ

قَلِيلٍ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي

إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى

التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها

السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين

فقالوا ربنا بعد بين أسفارنا وظلموا

أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم

كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار

شكور ولقد صدق عليهم ابليس

ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما

كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من

يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك

على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين

زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة

فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا

مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ وَلَا تَنْفَعُ

الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتّٰى

إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ

قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

أمر بكتابة هذا السبع الشريف وأخوته

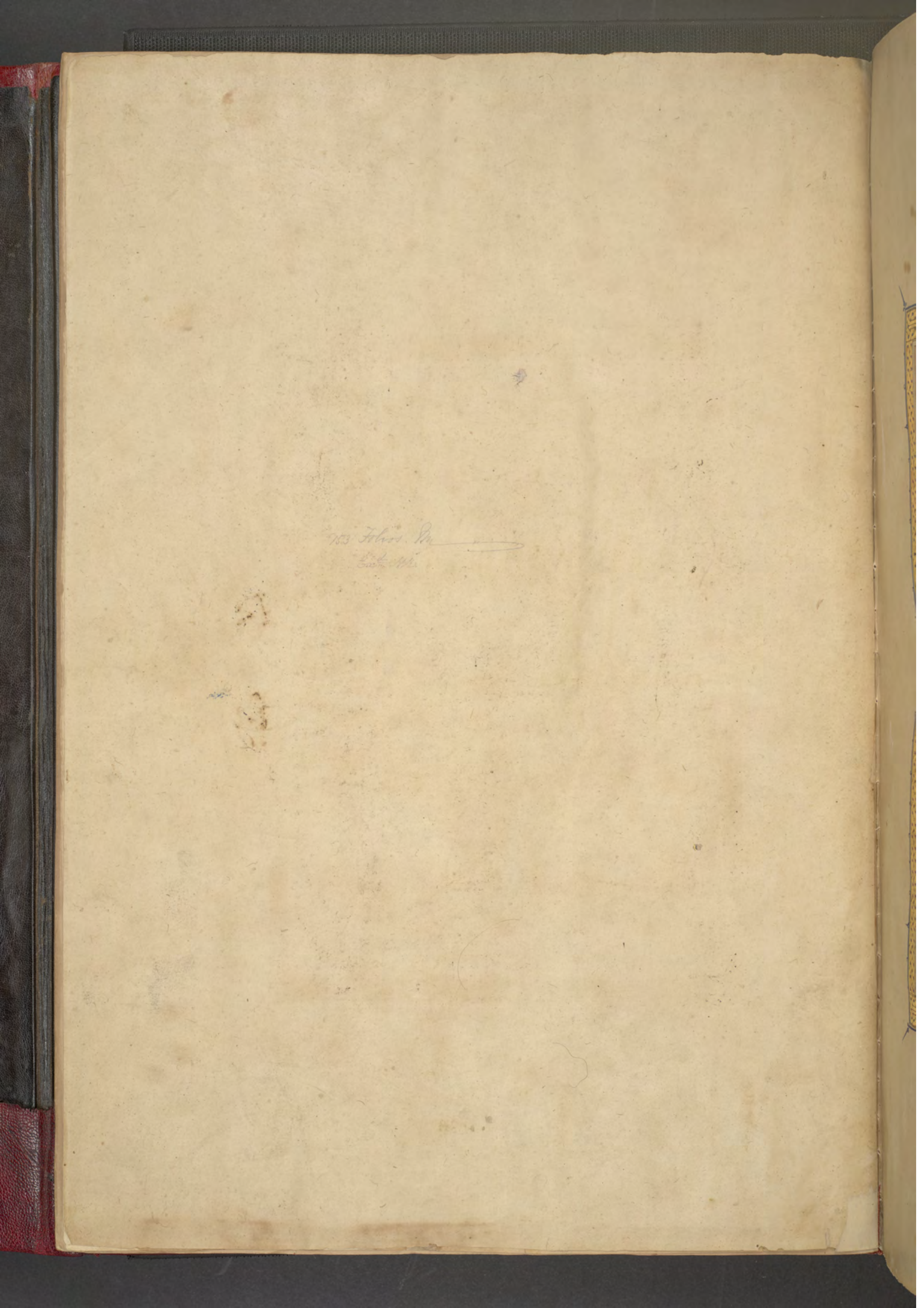
المقر الكريم العالي المولوي المخدومي



الركني أعز الله نصره أستاذ الدار العالية

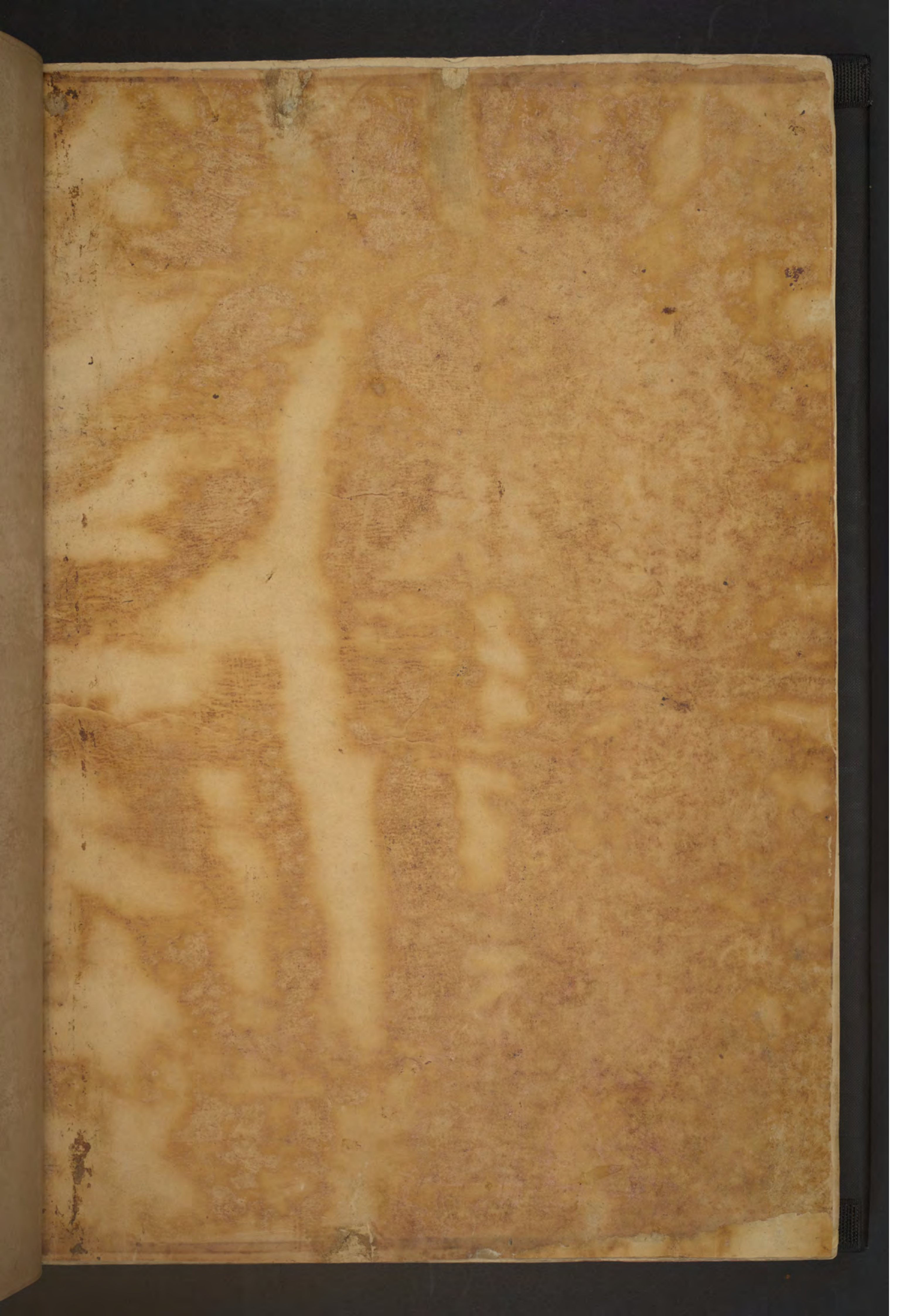
وكتب محمد بن الوحيد حامدا الله تعالى

ومصليا على نبيه محمد وآله ومسلما

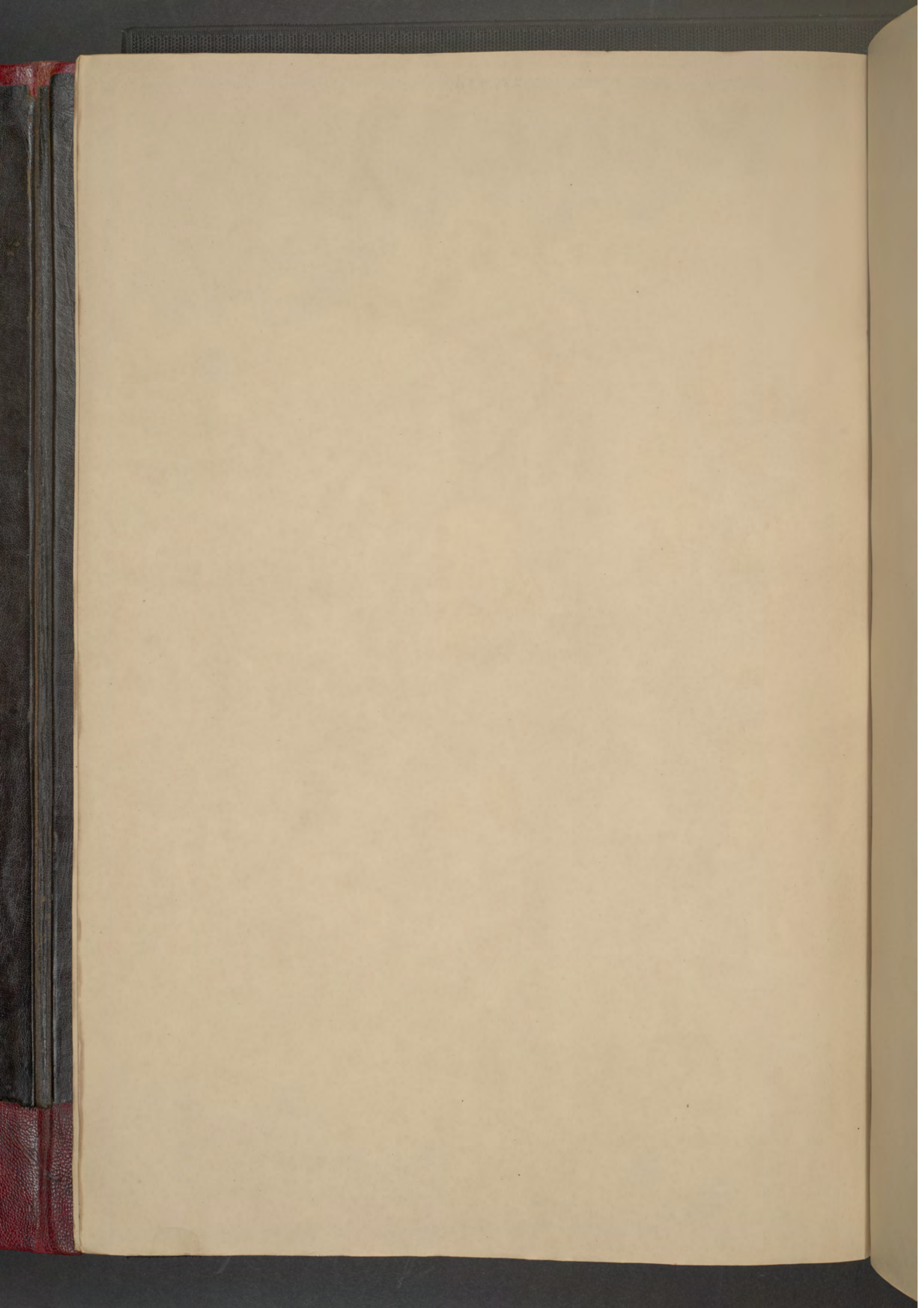


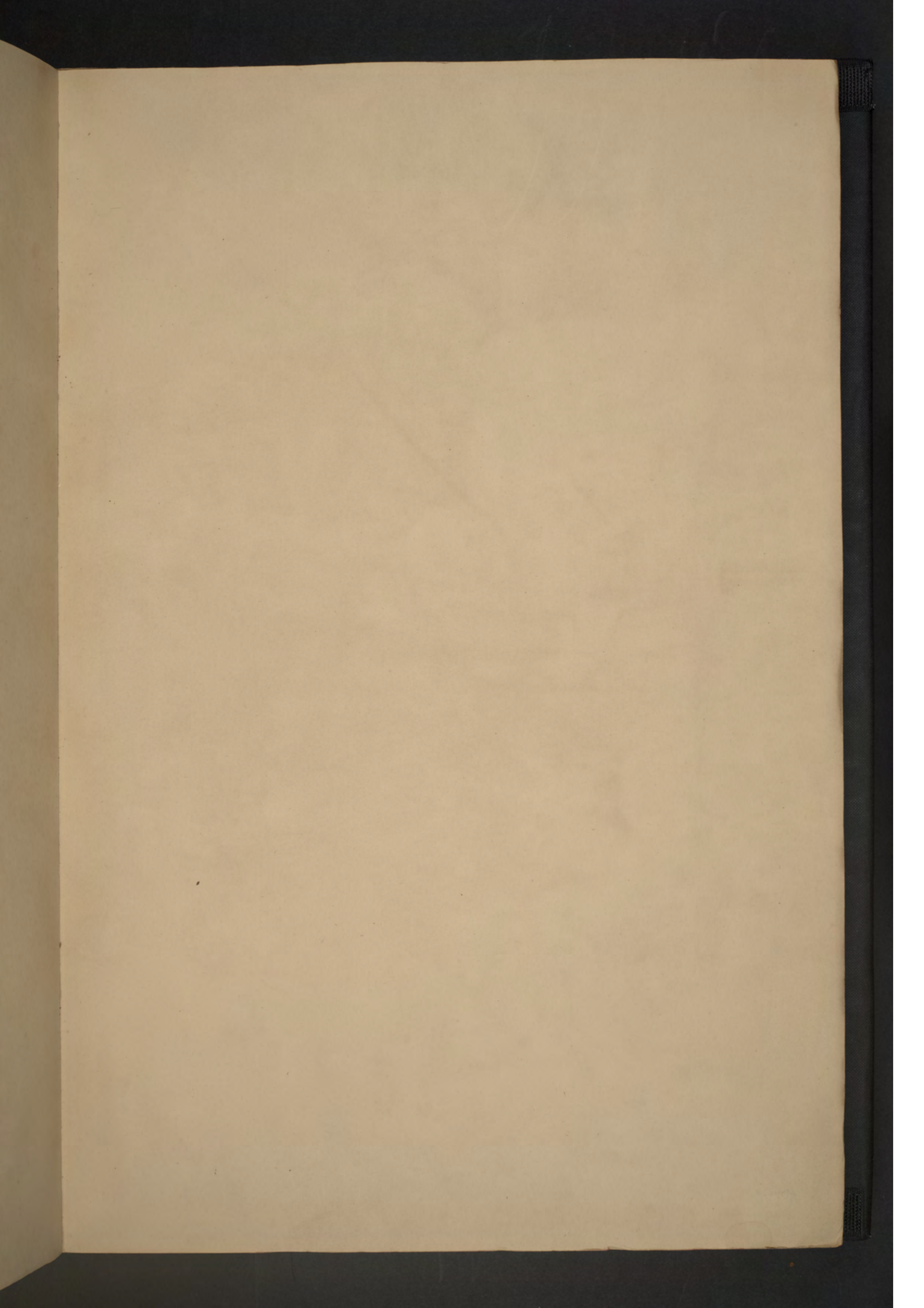
153 Folios

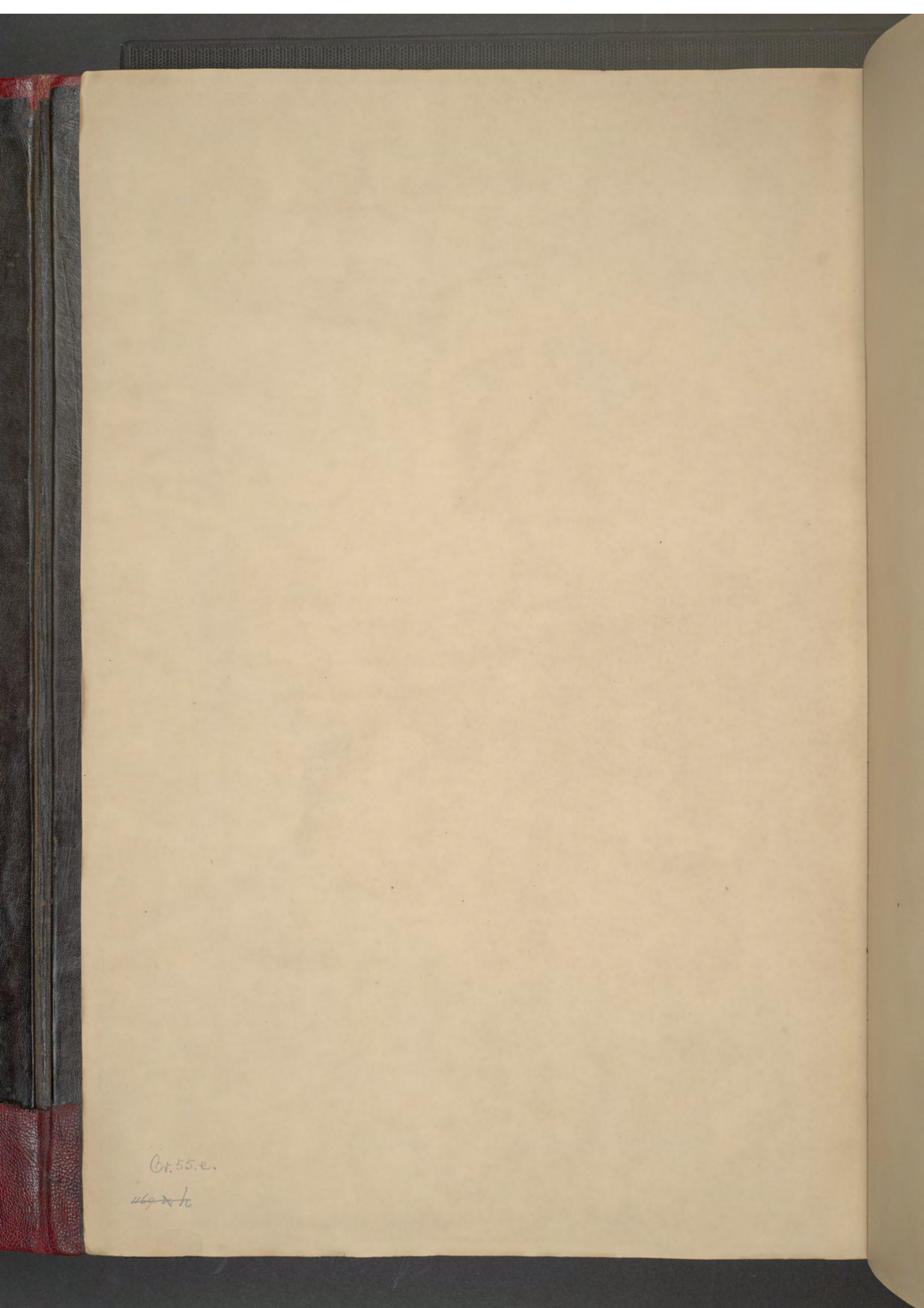


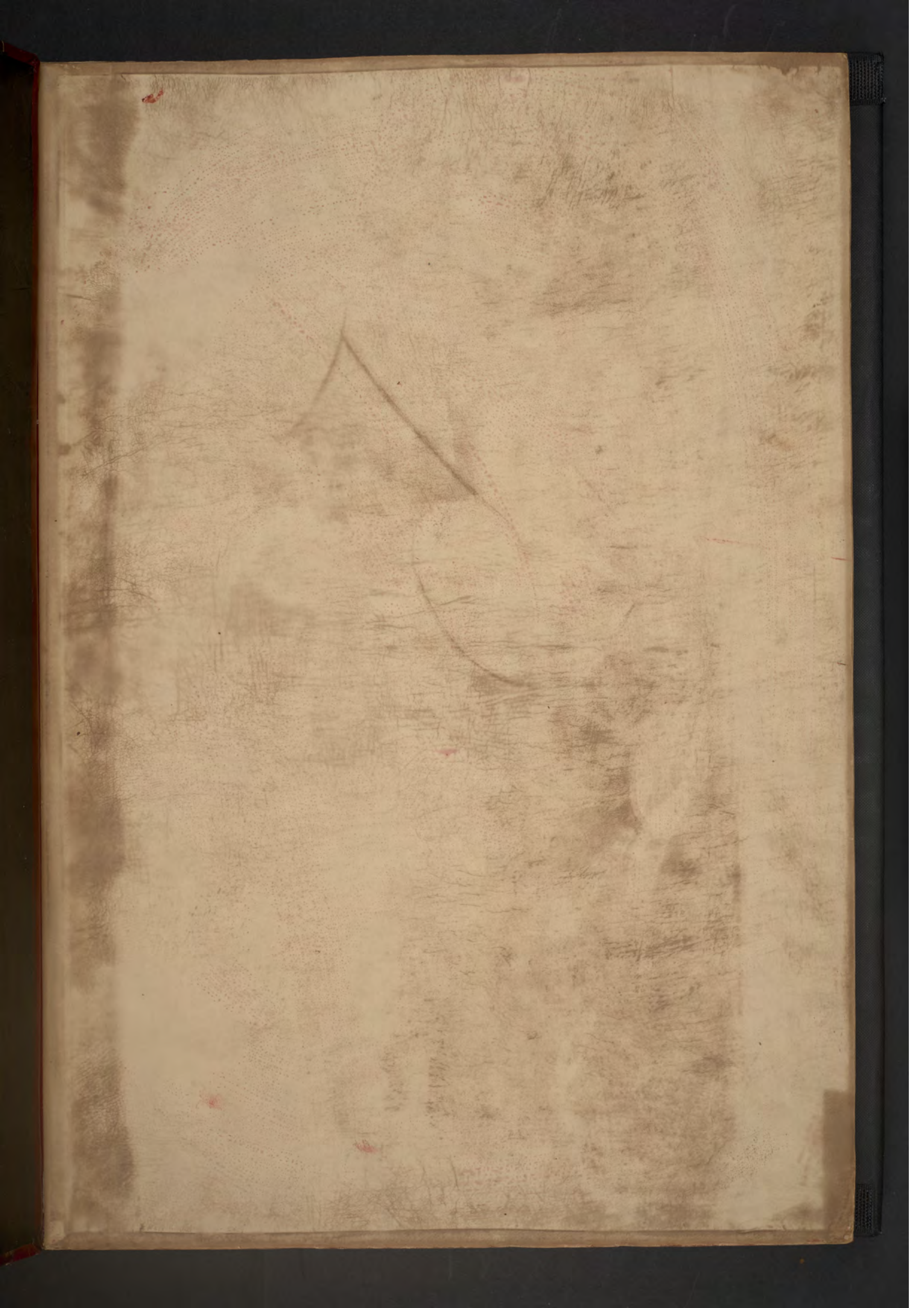




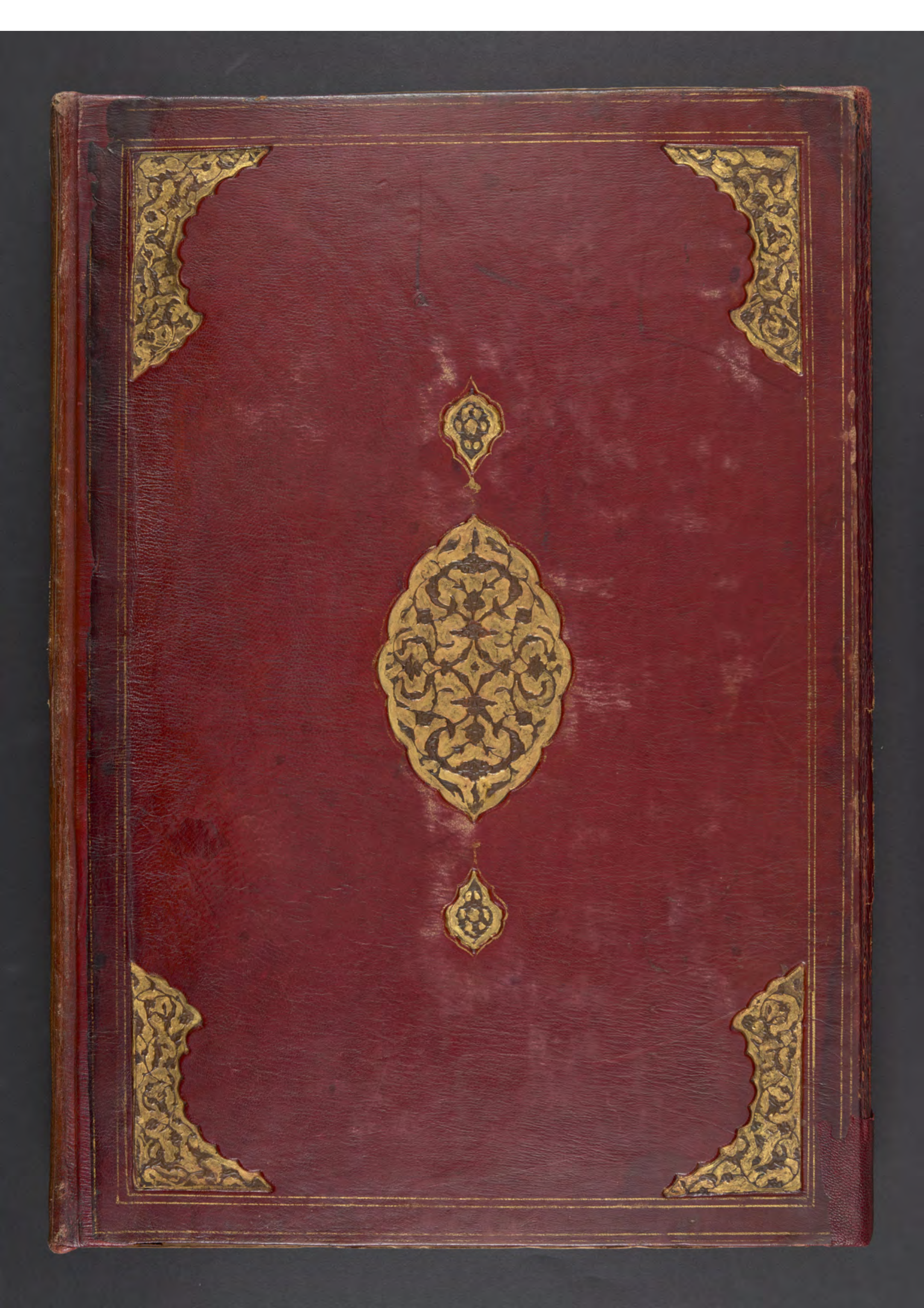













C
R
CORANUS.
ARAB.
TOM.
V.
MUS. BRIT.
JURE EMPT.
22,410.



